

الدر المنثور

الدفع فآدنانى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فآنامنى عند رجليه وألقى على طرف ثوبه فان كنت لألرق بطنى وصدرى ببطن قدميه فلما أصبحوا هزم اﷺ الأحزاب وهو قول فارسنا عليهم ريحا وحنودا لم تروها .

وأخرج ابن أبى حاتم وابن جرير وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس Bهما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة اﷺ عليكم إذ جاءكم جنود قال : كان يوم أبى سفيان يوم الاحزاب .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى سعيد الخدرى Bه قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول اﷺ هل من شىء نقول : فقد بلغت القلوب الحناجر ؟ قال : " نعم . قولوا : اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال : فضرب اﷺ وجوه أعدائه بالريح فهزمهم اﷺ بالريح " .

وأخرج الفريابى وابن أبى شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو الشيخ فى العظمة والبيهقى عن مجاهد إذ جاءكم جنود قال : الاحزاب . عيينة بن بدر وأبو سفيان وقريظة فأرسلنا عليهم ريحا قال : يعنى ريح الصبا أرسلت على الاحزاب يوم الخندق حتى كفأت قدورهم على أفواهاها ونزعت فساطيطهم حتى اطعنتم وحنودا لم تروها يعنى الملائكة قال : ولم تقاتل الملائكة يومئذ .

وأخرج ابن جرير وابن أبى حاتم والحاكم فى الكنى وابن مردويه وأبو الشيخ فى العظمة وأبو نعيم فى الدلائل عن ابن عباس Bهما قال : لما كانت ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى الجنوب قالت : انطلقى فانصرى اﷺ ورسوله فقالت الجنوب : ان الحرة لا تسرى بالليل فغضب اﷺ عليها وجعلها عقيما فأرسل اﷺ عليهم الصبا فأطفأت نيرانهم وقطعت أطنا بهم فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله " نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور فذلك قوله فأرسلنا عليهم ريحا وحنودا لم تروها " .

وأخرج البخارى ومسلم والنسائى وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله اذا لم يقاتل من أول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح . وأخرج ابن أبى شيبه والبخارى والنسائى وابن جرير وابن أبى حاتم وابن